

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إلى أن قال واجتمع بجنة بخارج إشبيلية مع إخوان له عليه فبينما هم يديرون الراح ويشربون من كأسها الأفراح والجو صاح إذا بالأفق قد غيم وأرسل الديم بعدما كسا الجو بمطارف اللاذ وأشعر الغصون زهر قباد والشمس منتقبة بالسحاب والرعد يبكيها بالانتحاب فقال

( يوم كأن سحابه ... ليست عمامات الصوامت ) .

( حجت به شمس الضحى ... بمثال أجنحة الفواخت ) .

( والغيث يبكي فقدها ... والبرق يضحك مثل شامت ) .

( والرعد يخطب مفصحا ... والجو كالمحزون ساكت ) وخرج إلى تلك الخميعة والربيع قد نشر

رداه ونثر على معاطف الغصون أنداه فأقام بها وقال .

( وخميعة رقم الزمان أديمها ... بمفضض ومقسم ومشوب ) .

( رشفت قبيل الصبح ريق غمامة ... رشف المحب مرأشف المحبوب ) وطردت في أكنافها ملك

الصبا ... وقعدت واستوزرت كل أديب ) .

( وأدرت فيها اللهو حق مداره ... مع كل وضاح الجبين حسيب ) .

( وقال الوزير الكاتب أبو حفص أحمد بن برد .

( قلبي وقلبك لا محالة واحد ... شهدت بذلك بيننا الألحاط )